

مطالب استعمال التعليم الالكتروني في المؤسسات الاكاديمية من وجهة نظر الكوادر التدريسية.

أ.م. نسرين حمزة السلطاني
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
عادل حسن فاهم الحسون
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
Nisreenhamza5@gmail.com
07817216781

مستخلص البحث:

يشهد العالم ثورة تقنية هائلة ومتسارعة، اذ لا يكاد يمر يوم إلا ونسمع عن منتج الكتروني جديد ، أو تحديث لمنتج موجود سلفاً، وهذا التسارع والتقدم التقني انطلق مع اختراع الحاسب الالي ، كما يعد هذا التقدم سمة من سمات هذا العصر ووسيلة لتقدم الدول وتميزها، اذ يقاس تقدمها بنتائجها العلمي والتقني ، وامتدت هذه الثورة لتشمل مختلف مجالات الحياة ومن اهمها التعليم ، اذ استمرت هذه التقنية في دعم عمليتي التعليم والتعلم وايصال المعرفة وتخزينها والتواصل بين المجتمعات المختلفة باستخدام ادوات مثل (الانترنت ؛ الاذاعة ؛ اجهزه الحاسوب ؛ المؤتمرات عن بعد ؛ القنوات المحلية او الفضائية للتلفاز ؛ الاقراص الممغنطة ؛ التلفون ؛ البريد الالكتروني وغيرها) لتوفر مساحة تعليمية - تعليمية تفاعلية تحتوي مصادر متعددة دون التقيد بمكان او زمان والاعتماد على التعليم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمدرس. وتوسعت استخدامات الحاسب الالي وتطبيقاته في التعليم ، واستخدام الانترنت والمناهج الالكترونية والفصول الالكترونية والتي واكبت الظروف الراهنة ووباء كورونا والتي فرضت على مؤسسات التعليم العالي ان تعمل على الوفاء بمتطلبات التعليم الالكتروني وتطوير قدرات اعضاء الهيئة التدريسية للاستفادة من التقدم التقني المعاصر ونقل التعليم نقله نوعية من طريق جعل الجامعات المستفيد الاول من هذه التقنية التكنولوجية الحديثة.

الكلمات المفتاحية : مطالب , التعليم , الاكاديمية , المؤسسات, الالكتروني

أولاً : مشكله البحث Problem of the Research

أصبح التعليم الالكتروني واستخدامه في التدريس هدفا تسعى اليه المؤسسات في التعليم العالي حيث بدأ كثير منها خطواته الاولى لتطبيقه في برامجها . وذلك لما للتعليم الالكتروني من دور في تطوير برامجها وحل الكثير من المشاكل ككثرة أعداد الطلاب وعدم توفر المعرفة بكل من يبحث عنها بشكل كافي وضعف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ؛ ولما للتعليم الالكتروني من دور في توفير المراجع العلمية ومحتوى المقررات بشكل جذاب وعلى مدار الساعة ؛ واسهامه في استيعاب الاعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسة بالجامعات من خلال التعليم الإلكتروني غير المتزامن وعن بعد ؛ ولما لهذا النوع من التعليم من دور في تسهيل التواصل بين عضو هيئة التدريس وطلابه من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والمحادثات .

ورغم هذا الاهتمام بالتعليم الالكتروني الا ان المطلوب من مؤسسات التعليم العالي هو الاسراع في الاستفادة من تطبيقاته وعدم التأخر من ذلك ؛ لكي لا تجد نفسها في مرحلة ما تطبق تعليماً أصبح من الماضي بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي ، فالتقنية متسارعة ولا مجال فيها للانتظار ، ويذكر العقلاء (2007 م، ص 88) أنه لا بد أن يقوم جميع المهتمين بالتعليم الالكتروني بالعمل الجماعي ودعم بعضهم البعض لتجنب الاحباط ، وأن ينشروا الوعي بين قطاعات المجتمع المختلفة بالخسائر المحتملة

والسيناريو القائم نتيجة التأخر في تبني نشر وتطبيق التعليم الالكتروني لدى ارتأى الباحث الوقوف على معايير استعمال التعليم الالكتروني في المؤسسات الأكاديمية .

ثانياً : أهمية البحث **Importance of the Research**

إن العالم يعيش ثوره تقنيه هائلة ومتسارعة ، اذ لا يكاد يمر يوم الا ونسمع عن منتج الكتروني جديد ، أو تحديث لمنتج موجود سلفا ، وهذا التسارع وهذا التقدم التقني انطلق مع اختراع الحاسب الألي الذي زاد من هذا التسارع وهذا التقدم ، وكما يعد هذا التقدم سمه هذا العصر الا أنه أيضا وسيله تقدم الدول وتميزها ، اذ يقاس تقدم الدول بنتائجها العلمي والتقني ، ولقد شملت هذا الثورة التقنية مجالات الحياه المختلفه التي من اهمها مجال التعليم ، اذ استثمرت التقنية في تسهيل عمليه التعليم والتعلم وايصال المعرفة وتخزينها والتواصل بين المجتمعات المختلفه ، حيث زادت في السنوات الأخيرة الفرصة لمؤسسات التعليم العام والعالي للاستفادة من أدوات تقنيات المعلومات والاتصالات الرقمية وتطبيقاتها ، ورغم حدائه دخول الحاسب وتطبيقاته في التعليم ، واستخدام الانترنت في التعليم ، والمناهج الإلكترونية ، والفصول الإلكترونية ، ومع السعي لزياده توظيف التقنية في التعليم والسعي لتطوير العلاقة بين التعليم والتقنية من خلال تقنية التعليم الالكتروني والذي يعتبر طريقه للتعليم باستخدام البيات الاتصال الحديثه من حاسب وشبكات ووسائطه المتعدده من صوت ، وصوره ، ورسومات واليات بحث ، ومكتبات الكترونيه ، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائده (موسى ، 2000 م ، ص 200) . ويعد هذا النوع من التعليم حديثا وفي بداياته الا انه في تطور مستمر بل انه اصبح صناعه تهتم بها شركات عالميه محترفه كونه كما ذكر الخان (2005 م ، ص 15) نقلا عن (هول ، 2001 م) السوق الواعده الاسرع نموا ، ويضيف ان مؤسسه هامبريشت وشركاه في تقرير لها تذكر ان التعليم الالكتروني يتضاعف حجم سوقه لأكثر من الضعفين كل عام. وسبب هذا التسارع والنمو لهذا النوع من التعليم ما يقدمه من خدمات للمؤسسات التعليمية ومنسوبيها من رفع لجوده برامجها ؛ وتوفير مصادر متجدده للمعرفة ؛ وزيادة لفاعلية التدريس فيها ؛ وزيادة لانتشار ما تقدمه من برامج تعليميه ؛ وتخطيطها لحدود المكان الصحيح لتصحيح عالميه ؛ يمكن ان يدرس فيها طلاب من شتى أنحاء العالم وبتكاليف ماديه اقل ؛ كما تذكر هيفاء المبيريك (2003 م ؛ ص 343) ان للتعليم الالكتروني مزايا تساهم في حل بعض المشكلات التعليميه الناجمة عن تزايد اعداد الطلاب وضعف مخرجات التعليم.

ثالثاً : هدف البحث **Limits of The Research**

يهدف البحث الحالي على التعرف على مطالب استعمال التعليم الالكتروني في المؤسسات الاكاديمية من وجهة نظر الكوادر التدريسيه.

رابعاً : حدود البحث **Aim of The Research**

- 1- الحد البشري _ الكوادر التدريسيه في جامعة القادسية كلية التربية .
- 2- الحد الموضوعي _ معايير استعمال التعليم الالكتروني في المؤسسات الاكاديمية من وجهة نظر الكوادر التدريسيه .
- 3- الحد الزماني _ العام الدراسي 2020 _ 2021.
- 4- الحد المكاني _ جامعة القادسية كلية التربية .

خامساً : تحديد المصطلحات Limiting of The Terms

• التعليم الالكتروني :

- الموسى (1999 م) : " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت ؛ وصورة ؛ ورسومات ؛ واليات بحث ؛ ومكتبات الكترونية ؛ وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد وأكبر فائدة" (الموسى ، 1999 م، ص 2000).

-التعريف الاجرائي

استخدام تطبيقات الحاسب الالى والشبكات الالكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم سواء كان ذلك داخل الصف الدراسي أو عن بعد .

• مطالب التعليم الالكتروني :

الموسى(2007) : " الادوات والتجهيزات والبيئة التعليمية اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني ، والمناهج الالكترونية المطلوب توفرها في التعليم الالكتروني ، ودوري المدرس والمتعلم في التعليم الالكتروني عل حد سواء (الموسى ، 2007، ص123).

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

• مطالب استخدام التعليم الإلكتروني :

بدأت المؤسسات الاكاديمية في مراحل عملية لإدخال التعليم الإلكتروني في الجامعات ، وأقامت ورش تدريبية ودورات وخدمات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، ويرى الباحث أنه يجب ان يكون واضحا أمام هذه المؤسسات وغيرها من المؤسسات والأفراد المهتمين بتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات الاحتياجات والمطالب التي يلزم أن تتوفر لاستخدام التعليم الإلكتروني ، وسوف يتطرق الباحث إلى بعضا مما طرح حول هذه المطالب في الأدبيات .

فقد ذكر الموسوي (2008 م ، ص 10 - ص 12) أنه يمكن تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني فيما يلي :

- المطالب المباشرة :

- 1 - أجهزة الكمبيوتر للمدرسين والمتعلمين ولصفوف الدراسة والمختبرات .
- 2 - الإنترنت في مختبرات الحاسب واللغات .
- 3-الشبكات المحلية .
- 4- أنظمة إدارة الصفوف الالكترونية .
- 1- برمجيات مساعدة لمصادر التعلم .
- 2- منظومة إنشاء وإدارة المحتوى العلمي التفاعلي بالأسلوب السريع ، والمحتوى العلمي الإلكتروني .
- 3-الكتاب الإلكتروني الرقمي .
- 4- لوحة التعليم الإلكتروني التحوارية .
- 5- بوابة تعليمية متخصصة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة حواسيب المدرسة الداخلي .
- 6- منظومة الإدارة التعليمية والمرتبطة بالسجلات .
- 7- منظومة للاختبارات التفاعلية الإلكترونية .
- 8- منظومة فصول الكترونية تفاعلية لتحقيق بيئة تواصل تحاوري مباشر .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصفرة
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 9- متطلبات استخدام مصادر التعليم الرقمية .
10- أنظمة استخدام وإدارة المختبرات الإلكترونية التفاعلية .
11- منظومة الربط الإلكتروني المباشر بين مدارس كل منطقة تعليمية ببعضها البعض ومع إدارة التعليم التابعة له .
12- منظومة الربط الإلكتروني المباشر بين إدارات التعليم في عموم مناطق المملكة فيما بينها وبين الإدارات المختصة في وزارة التربية والتعليم .
- المطالب غير المباشرة :
1- التوجيه لكافة منتسبي المؤسسات التعليمية على ضرورة استخدام نظم وأدوات التعليم الإلكتروني بشكلها المتكامل وفقا لبرنامج التنفيذ المقترح .
2- ضرورة تبني إستراتيجية واضحة من قبل الإدارات المختصة في مؤسسات التعليم المختلفة بشأن تطبيق أدوات
3- التعليم الإلكتروني و وضع اللوائح والتشريعات التي تنظم المتطلبات المعيارية في برنامج تنفيذ التعليم الإلكتروني .
كما حدد الفيومي (2003م ، ص 3 -ص 5) المطالب التي يلزم توفرها لاستخدام التعليم الإلكتروني فيما يلي :
1- البنية التحتية
تشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني التي ستصل المدارس والجامعات ببعضها ، و الهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة ، والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني ، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال و التصفح ، و من ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي الذي سيكون في الغالب باللغة العربية .
كما ذكرت هيفاء المبيريك (2005 م ، ص 339 -ص 340) انه كي يمكن استخدام التعليم الإلكتروني يجب توفر عددا من المكونات حددتها في :
أ- مكونات أساسية :
1-المعلم (عضو هيئة التدريس) :
ويتطلب فيه توفر الخصائص التالية :
● القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة .
● معرفة استخدام الحاسب الآلي . بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني .
2-المتعلم :
ويتطلب فيه توفر الخصائص التالية :
● مهارة التعلم الذاتي .
● معرفة استخدام الحاسب الآلي . بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني .
3-طاقم الدعم التقني :
ويتطلب فيه توفر الخصائص التالية :
● التخصص بطبيعة الحال في الحاسب الآلي ومكونات الإنترنت .
● معرفة ببرامج الحاسب الآلي التي يمكن استخدامها في تصميم وتقديم التعليم الإلكتروني .
4-الطاقم الإداري المركزي .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

وقد ذكرت هدى الكنعان (2008 م، ص 4) أن متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تشمل :

- بناء رؤية وخطة للتعليم الإلكتروني .
- توفر الاحتياجات المادية .
- توفر مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين .
- توفر مهارات الحاسب الآلي والإنترنت لدى المتعلمين.
- صياغة المحتوى الإلكتروني .
- تطوير بوابة تعليمي معيارية على الإنترنت.
- تخصيص ميزانية لدمج التكنولوجيا في التعليم ، ولتغطية تكاليف شراء الأجهزة والبرامج ونفقات تدريب المعلمين ، وتوظيف الخبراء والمدرسين .
- إنشاء بنية تقنية تشمل تزويد الجامعات والمدارس بأجهزة حاسب وما يصاحبها من أجهزة وبرامج تعليمية ، وتوفير معامل حاسب ذات وسائط متعددة وإيصال خدمة الإنترنت إلى الجامعات والمدارس ، واستبدال الأجهزة القديمة - إذا كانت موجودة - بأجهزة أخرى حديثة متطورة .
- تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام الحاسب والإنترنت في التعليم.
- إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا في الجامعة أو المنطقة التعليمية يعمل به فريق من المتخصصين ، يقوم بإعداد مناهج إلكترونية متعددة الوسائط في التخصصات المختلفة وللصفوف المختلفة سواء كانت معتمدة أو غير معتمدة على الإنترنت.
- إجراء الأبحاث في مجال التعليم الإلكتروني بصورة مستمرة ، لاطلاع المعلمين والمسؤولين على اثر استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم ومدى استفادة الطلاب من عملية الدمج ولمتابعة آخر التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم .
- توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة أثناء استخدام المعلمين للتكنولوجيا في التعليم . إذ قد يواجه المعلمون أثناء التدريب أو أثناء استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم بعض المشكلات مثل مشكلات الطباعة ، توقف الاتصال بالإنترنت فجأة ، عدم القدرة على فتح البريد الإلكتروني .

• **المطالب اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس :**

المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية ويقوم عليه نجاح عمليات تطوير التعليم فهو من يترجم جهود التطوير في الواقع لذلك فان دوره في التعليم الإلكتروني هام واساسي فيذكر الغامدي (2007 م ، ص 4) ان نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام ادواته وكيفية التعامل معها .

وبما ان التعليم الإلكتروني اصبح واقعا في تعليمنا العام والعالي فان المعلم وذلك يساعد استاذ الجامعة في اداء دوره بشكل افضل ، ولتكون هذه المطالب واضحة لمن يقوم على برامج اعداد المعلم وتقويمه ، ومن هذه المطالب ما ذكره التودري

(2004 م، ص 173- 191) حيث يرى انه يمكن حصر ادوار المعلم في المدرسة الإلكترونية فيما يلي :

1-تصميم التعليم

ويقصد بتصميم التعليم تخطيط وبناء وتطوير التعليم ، ويشمل هذا تصميم صفحات الإنترنت المرتبطة بالمقررات وكذلك البرامج التعليمية المختلفة .

2-توظيف التكنولوجيا

في ضوء التطورات السريعة لتكنولوجيا التعليم من بعد ، وظهور المدارس الإلكترونية اصبح دور المعلم يتطلب استخدام تكنولوجيا الادوات التعليمية واجهزة الكمبيوتر بفعالية عند القيام بعملية التدريس خلال المدرسة الإلكترونية .

3- تشجيع تفاعل المتعلمين

من الادوار المهمة لمعلم المدرسة الإلكترونية تشجيع تفاعل المتعلمين لاكتساب المعرفة والمعلومات المختلفة في شتى التخصصات . وهناك اربعة انواع من التفاعل ينبغي ان تظهر من خلال التعليم في المدرسة الإلكترونية :

أ- تفاعل المتعلم مع المحتوى: ويقصد به تفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة بغرض اكتساب المعرفة .

ب- تفاعل المتعلم مع المدرس .

ج- تفاعل المتعلم مع المتعلم : وهو بمثابة التفاعل الاقوي بين المتعلمين ، فعندما يتم ذلك فإنه يزيد من اندماجهم ويحسن من دافعيتهم للتعلم .

د- تفاعل المتعلم مع نفسه : ينبغي ان يكون المتعلم متفاعلا مع نفسه مهيبا لاستقبال المعرفة اثناء اتصاله بإحدى المدارس الإلكترونية .

4- تصميم المقررات الإلكترونية

ويعرف المقرر الإلكتروني بأنه اي مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب الآلي ، ولكي يتلاءم مع المدرسة الإلكترونية يجب نشره عبر الإنترنت ، كما ان صفحات المقرر الإلكتروني تتسم بمواصفات صفحة الويب ، ويمكن الحصول عليه من خلال تحميله من موقع النشر على الإنترنت الى الكمبيوتر ، او شراؤه على صورة قرص ، او استقبله من الناشر عبر البريد الإلكتروني .

وتضمن غرف الحوار والمناقشات مع المقرر ، والتأكيد على الالتزام بالوقت وتشجيع الطلاب على ذلك ، وتدريبهم على الاتصال بالإنترنت ، والدخول الى المواقع قبل بدء الدراسة بعدة اسابيع ، بالإضافة الى استخدام تقنيات الاتصال من بعد كالصوت والصورة والتليفون والبريد الإلكتروني ، وتعويد طلابه على ممارسة تلك التقنيات .

ومن بين المهام التي ينبغي ان يراعيها المعلم عند تصميم المقررات الإلكترونية : تحديد مبررات استخدام التعليم الإلكتروني ، وتحديد حاجات الطلاب ، كذلك التوفيق بين تصورات واستراتيجيات التدريس وبيئة التعليم من بعد ، بالإضافة الى تحديد احتياجات المتعلم لذلك النوع من التعلم .

5- استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية .

يتطلب توظيف المعلم للبريد الإلكتروني في التدريس إمامه بنظم الكمبيوتر وبرامجه والبنية التحتية ذات العلاقة كشبكة الانترنت المستخدمة ، والخادم وامكاناته .

6- توظيف شبكة المعلومات الدولية الانترنت في العملية التعليمية .

7- اعداد وتصميم المواقع التعليمية ونشرها على الشبكة .

● المطالب اللازم توفرها في المتعلم :

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

فالمتعلم هو الهدف الذي تبذل من اجله كل جهود التطوير ، ولكي يتمكن من استخدام التعليم الالكتروني فانه يجب أن تتوفر فيه عددا من المطالب ليستطيع التعامل مع وسائط ومكونات التعليم الالكتروني ومنها :

- معرفة الطالب باستخدام الحاسب الآلي وملحقته ، من حيث التوصيل والتشغيل.
- القدرة على التعامل مع الإنترنت والبريد الإلكتروني ليستطيع التفاعل مع المنهج الإلكتروني ويتواصل مع أساتذته وزملائه .
- يستطيع استخدام البرامج الخدمية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني مثل برامج المحادثة وبرامج نقل الملفات .
- القدرة على الحصول على المعلومات من وسائط التعليم الالكتروني كالمكتبات الالكترونية ، او البوابات والمواقع الالكترونية .
- وجود القناة بفائدة التعليم الالكتروني والثقة في القدرة على الاستفادة منه .
- ان يتصف بالجدية والالتزام ، لان التعليم الالكتروني يعتمد كثيرا على دور الطالب في عملية التعلم .
- ادارة الوقت المخصص للتعلم بشكل جيد ، فالتعامل مع التقنية قد يصرف الطالب عن عملية التعلم .
- يسير في عملية التعلم وفقا لتوجيهات اساتذته ، سواء من خلال التوجيهات المباشرة ، او باتباع دليل المتعلم .

• ان يعي فوائد وخطورة التعامل مع التقنية ويراعي اخلاقيات استخدامها ، ومن ذلك احترام حقوق الملكية الفكرية للبرامج والمواقع ، وكذلك التعامل مع مواقع وبرامج موثوقة ، اذ قد تحمل معلومات غير دقيقة ، ايضا تجنب المواقع الاباحية والمواقع التي تحمل افكارا متطرفة، وهنا يبرز دور البيت والمعلم في توجيه الطالب وتوعيته ، ويذكر الموسى (2008 م ، 194) انه من الحلول المناسبة لتخطي هذه المشكلة توجيه المستخدمين وتوعيتهم واستخدام الحواجز النارية .

• الدراسات السابقة

دراسة الموسى (2007 م)

((معرفة متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ، وقد استخدم الباحث منهج الاستقصاء من خلال تحليل وتركيب نتائج عديدة من الدراسات والكتابات السابقة))

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ، وقد استخدم الباحث منهج الاستقصاء من خلال تحليل وتركيب نتائج عديدة من الدراسات والكتابات السابقة ، هذا وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك عدم اتفاق بين المهتمين في مفهوم التعليم الإلكتروني ، فبعض الباحثين اكتفى باعتباره وسيلة مساعدة في طريقة التدريس باستخدام التقنية ، أما الفريق الآخر فيرى أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل عناصر العملية الأخرى كاملة . أما في مجال الأجهزة والأدوات والتجهيزات فقد خلصت الدراسة إلى وضع العناصر الأساسية للبنية التحتية في المجال ، وفي مجال المناهج وصلت الدراسة إلى أن هناك معايير خاصة للمناهج الإلكترونية يجب إتباعها عند تصميم المناهج الدراسية المستخدمة في التعليم الإلكتروني . وفي مجال المعلم أثبتت الدراسة أن تدريب المعلم والمتعلم على التقنيات الجديدة وعلى استراتيجيات التدريس يعد مطلباً أساسياً للعملية التعليمية ، أخيراً اتضح من خلال البحث أن البيئة التعليمية الإيجابية ضرورية لكل تغيير وخاصة في مجال التقنيات واستخدامها في التعليم .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا البحث عرضاً للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات وتحليلها.

أولاً :- مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية التي تضم العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج التي لها علاقة بالمشكلة (زيتون, 2005, ص138). ويتمثل مجتمع البحث بأساتذة جامعة القادسية / كلية التربية للعام الدراسي ، وبناء على ذلك تم تحديد اعداد الاساتذة اذ بلغ عددهم وبواقع (292) تدريسي وتدرسي .

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث للكوادر التدريسية في جامعة القادسية وبواقع (30) للذكور و(30) للإناث.

ثانياً /الصدق (validity):

يعد الصدق من اكثر المؤشرات القياسية اهمية المقياس لانه يشير الى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه (داوود وعبد الرحمان, 1990, 118) فالاختبار الانسب هو الذي يتحقق درجة اعلى من الصدق (فرج, 1980, ص360)، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار في بداية اعداد فقراته من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لمعرفة مدى ملائمتها لعينة الدراسة (ebel, 1972, 79).

ثالثاً /الثبات (Reliability):

يعد الثبات من الخصائص الضرورية التي ينبغي التحقق منها في الاختبارات التربوية والنفسية لان حساب الثبات يعطي مؤشرا على دقة الاختبار وتجانسه في قياس الخاصية (احمد, 1981, 189)، وقد بلغ معامل الارتباط (0.72) ولتصحيح الارتباط لمعرفة الثبات للاختبار ككل تم استخدام معادلة سبيرمان وبذلك بلغ الثبات (0.83).

رابعاً /تطبيق الاداة

لغرض التحقق من اهداف البحث الحالي وبعد التحقق من صدق اداتي البحث وثباتها فقد اصبح المقياس مكوناً من (34) فقرة ملحق رقم () وكانت امام كل فقرة ثلاث بدائل ودرجة الاجابة هي (3,1,2) بدا الباحث بتطبيق اداة البحث وتصحيح الاجابات وتحويلها إلى درجات خام ولذلك لمعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج

الفصل الرابع: عرض نتائج وتفسيرها

أولاً : عرض نتائج البحث

ل للوصول الى هدف البحث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) ولاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين لمقياس معايير استخدام التعليم الالكتروني وجدول (1) يوضح ذلك.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس مطالب استعمال التعليم الالكتروني

المجموع	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	30	183,96	22,752	0.77	1,67	ليس بذي دلالة احصائية
الاناث	30	182,73	53,435			

ثانيا : تفسير نتائج البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى عدد من الامور ونذكر منها ان الجامعة محدودة الخدمات بالنسبة لاحتياجات التعليم الالكتروني فتفتقر الى وجود شبكة انترنت وقاعات ومختبرات مجهزة بهذه الشبكة وان توفرت فتكون محدودة جدا ولعدد محدود جدا من الطلبة رغم التطور التكنولوجي ودخول هذه التكنولوجيا الى بيوت الاغلب ولم تكتفي بالمؤسسات التربوية إلا ان التعامل معها ما زال صعبا جدا بسبب قلة الدعم الفني والخدمي وكذلك عدم تدريب اغلب اساتذة الجامعات على استخدامها يضاف لذلك ضعف شبكة الانترنت في حالة توافرها وعدد الطلبة المتزايد لا ينسجم مع المطلوب توافره لاعتماد التعليم الالكتروني التي تحتاج الى عدد كبير من الحواسيب والى مساحات كبيرة لاحتواء هذا العدد الكبير من الطلبة اضافة الى ذلك هناك الكثيرون من الطلبة يفتقرون ماديا ويصعب امتلاكهم مبالغ مالية لشراء تابلت او حاسب خاص بهم لإكمال الواجب المطلوب ادائه فيما تطلب الامر كذلك وثمة معضلة اكبر وهي تمسك عوائل اغلب الطلبة بالعادات والتقاليد السائدة والتي تمنع الطلبة من استخدامهم لهذه التكنولوجيا والتي تعتبر مشكلة كبيرة بحد ذاتها وثمة معضلة كبيرة تواجه الطلبة بصورة عامه وهي صعوبة نفسية تتمثل في مقاومه التغيير والركون الى المألوف , فقد اعتاد الطلبة غط تعليمي معين في مختلف المراحل الدراسية التي مرر بها فالتغيير يشكل هاجسا للنفس البشرية ويمنعها من التطور .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات :-

توصل الباحث في ضوء نتائج البحث إلى عدد من الاستنتاجات ونذكر منها :

- 1- انخفاض ملحوظ لاستخدام اساتذة الجامعة في استخدام التعليم الالكتروني بسبب اعتيادهم على استخدام الطرائق التقليدية وعدم خبرتهم الكافية في استخدام تكنولوجيا التعليم المعاصرة اضافة الى ذلك مع وجود ظاهرة انتشار وباء كورونا التي جعلت التعليم في خطوات متسارعة لاستخدام التعليم الالكتروني دون اي استعداد مسبق لأعداد الكوادر التدريسية لهذه التقنية التكنولوجية وتدريبهم الكافي لاحتوائها .
- 2- قلة الدعم الخدمي والفني الحاصل في شبكة الانترنت التي استحالت استخدام هذه التقنية بسهولة ويسير لكلا الطرفين الاستاذ والطالب على حد سواء .
- 3- قلة الامكانيات المادية والمعنوية لتوفير العدد الكافي من الحواسيب والتابلت وكذلك عدم توفير المساحات الكافية من البنى التحتية بما يقابل اعداد الطلبة المقبلين على الجامعات التربوية .

- 4- العادات والتقاليد السائدة كانت وما زالت تشكل معضلة كبيرة في تقبل التعليم الالكتروني والترويج لاستخدامه .
- ثانيا : التوصيات : - توصل الباحث الى عدد من التوصيات ونذكر منها :
- 1-يراعى توفير الاحتياجات ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني من خلال البنى التحتية وشبكة الانترنت وكل ماله صلة بالتعليم الالكتروني .
 - 2-ادخال الكوادر التدريسية بدورات تدريبية لاحتواء معوقات التعليم الالكتروني .
 - 3-نشر ثقافة التعليم الالكتروني بين فئات تشكيلات المجتمع بدءا من الاستاذ والطالب وعلاقة الاخير بأسرته .
 - 4-تنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب الالى والانترنت للطلبة .
 - 5-ان تراعى البيئة التعليمية التي ينفذ فيها التعليم الالكتروني توفر الامكانات المادية والبشرية لتنفيذ هذا النوع من التعليم .
 - 6-انشاء ادارة مستقلة متخصصة في التعليم الالكتروني على مستوى وزاره التعليم العالي .
 - 7-تشكيل فرق عمل وزارية على مستوى الجامعات العراقية يدرس معوقات استخدام التعليم الالكتروني وتقديم الحلول المطلوب منها .
- ثالثا : المقترحات : - توصل الباحث الى عدد من المقترحات ونذكر منها ما يلي :
- 1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى عينة اخرى مثل الطلاب او المختصين بتقنيات التعليم الالكتروني .
 - 2-اجراء دراسة تجريبية على اثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مختلف المواد التربوية.

References

- Al-Todari 'Awad bin Hussein Muhammad (2004 AD)' The electronic school and modern roles for the teacher 'Riyadh' Al-Rasheed Library. • Al-Harbi 'Mohammed bin Sat (2006 AD) demands the use of e-learning to teach mathematics at the secondary level from the point of view of practitioners and specialists Unpublished doctoral study Mecca' Al-Mukarramah' College of Education at Umm Al-Qura University .
- Al-Khan 'Badr' (2005 AD) E-Learning Strategies 'Translated by Al-Moussawi' Ali bin Sharaf and others 'Syria' Sha'aa Publishing and Science .
- Al-Aqla, Ali (2007 AD) 'E-learning scenarios in the Kingdom of Saudi Arabia' Al-Maarifa magazine 'A.143' 2007 AD.
- Al-Ghamdi 'Abdul-Wahhab bin Abdullah (2007 AD)' Determining the needs of mathematics teachers in the primary stage for e-learning' unpublished master's study 'Makkah Al-Mukarramah', College of Education, Umm Al-Qura University
- Al-Fayoumi "Nabil" (2003 AD) "E-learning in Jordan: A strategic option to achieve the national vision: challenges, achievements and future prospects".

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- Al-Kanaan' Huda Bint Muhammad (2008 AD) 'Using e-learning in teaching, a working paper presented to the first e-learning forum 19-25/5/2008 AD.
- Lumbrik, Haifa Bint Fahd (2002 AD) 'E-learning: Developing the method of participation in university education using with a proposed model' A working paper presented to the Future School symposium 16-17 August AD 'Riyadh' King (2002).Saud University' College of Education .
- Al-Musa 'Abdullah bin Abdul-Aziz (2008 AD) "Using the Computer in Education" i 1 Riyadh Al-Mousa, Abdullah bin Abdul Aziz (2007 AD), "E-Learning Requirements," a paper presented to the E-Learning Conference.
- Horizons and Greetings, Kuwait, March 17-19, 2007• .
- Al-Mousa 'Abdullah bin Abdul-Aziz' and Al-Mubarak 'Ahmed bin Abdulaziz (1999 AD) 'E-Learning Foundations and Applications' I 1 'Riyadh' Al-Humaidhi Press Al-Mousa 'Abdullah bin Abdulaziz (2000 AD) 'E-Learning - Concept, Characteristics, Benefits, Obstacles' A working paper presented to the symposium of the Future School 'Riyadh' King Saud University' College of Education •

**The demands of using e-learning in academic institutions from the point
of view of the teaching**

Assist. Prof Nisreen Hamza Al-Sultani

University of Babylon / College of Basic Education

Adel Hassan Fahim Al-Hassoun

University of Babylon / College of Basic Education -

Nisreenhamza5@gmail.com

07817216781

Abstract

The world is witnessing a huge and accelerating technological revolution, as hardly a day passes without hearing about a new electronic product, or an update of an existing product, and this acceleration and technical progress was launched with the invention of the computer, and this progress is a feature of this age and a means for the progress and distinction of countries, as measured by the It advanced its scientific and technical production, and this revolution extended to include various areas of life, the most important of which is education, as this technology continued to support the teaching and learning processes, the delivery and storage of knowledge, and communication between different societies using tools such as (internet, radio, computers, teleconferencing, local channels or Satellite TV; CD-ROM; telephone; e-mail and others) to provide an interactive teaching-learning space that contains multiple sources without being restricted to place or time and relying on self-education and interaction between the learner and the teacher.

The uses of computers and their applications in education, and the use of the Internet, electronic curricula and electronic classes, have expanded, which coincided with the current conditions and the Corona epidemic, which imposed on higher education institutions to work to meet the requirements of e-learning and develop the capabilities of faculty members to benefit from contemporary technical progress and transfer education a qualitative transfer by making Universities are the first beneficiary of this modern technological technology.

Keywords: demands, education, academia, institutions, electronic